قوله تجزئ من الاجزاء
بی نیاز گردن ١٢ ح

تُجْزِئُ بضم حرف المضارعة وكسر الزاى بعدها همزة وهو بالتا
فى الاصل وبالتذكير عند الجلال تكفي من القرآن اى من جملته من لا
يستطيعه اى بكليته ولا يقدر على جمعيته ففى المغرب يقال هذا اى
اى يقضى او ينوب عنه وفى نسخة لمن لا يستطيعه وتؤيده الرواية
الآتية مص اى رواه ابن ابى شيبة عن ابن ابى اوفى وكذلك
اى هى يعنى الكلمات الخمس مع اللهم ارحمنى اى بترك المعصية
وارزقنى اى رزقا حسنا وعافنى اى من كل بلية واهدنى اى الى
طريقة مرضية او ثبتنى على الكتاب والسنة تجزئ يتعلق به كذلك
من القرآن لمن لا يستطيعه اى جميعه او بعضه فان مضمونها
هو المقصود الاعظم من الكلام المكرم من اخذه
اى ما ذكر وعمل على وفق ما سطر فقد ملأ يده من الخير د س
اى رواه ابو داؤد والنسائى كلاهما عن عبد الله بن ابى اوفى
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لا استطيع
ان اخذ من القران شيئا اى سوى مما يجب على فى الصلوة فعلمنى
ما يجزئنى عنه اى بالاشتغال به فى سائر الاحوال قال قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يده
من الخير رواه النسائى وابو داود واللفظ له ذكره ميرك
وهن ايضا بغير الدعاء اى المذكور مع وتبارك الله قبض
بضم قاف وتشديد تحتية نعجمة اى قدر ووكل عليهن اى على حفظ
تلك الكلمات ملك ووقع فى بعض النسخ قبض بالموحدة وهكذا

ما يجزئنى ص

صح

قوله يحيى على صيغة المجهول من التحية ومعنى حياك الله ابقاك من الحيوة وقيل سلم عليك
فى التحية وهو السلام وقيل التحية بادشاه كردانيدن وسلام كردن بركسى
وزندگانى دادن وحياك الله زنده كند ترا ١٢ مهذب

صحح فى نسخة السلاح ذكره ميرك فهو بصيغة الفاعل ولا يمنعه وجود
على لكون تعديته بدونه فانه قد يتعدى بنفسه وقد يتعدى
بغيره ففى القاموس قبضه بيده تناوله وله وعليه امسكه فضمهن
اى لمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة
الا استغفروا لقائلهن اى لما يسمون من راحتهن حتى يحيى بهن وجه
الرحمن بصيغة المجهول من التحية ورفع الوجه على نيابة الفاعل
ولعل المراد بالوجه الذات والتقدير وجه عرشه وهو المناسب
لقوله سبحانه الرحمن على العرش استوى وقال صاحب الكشف البزدوى
ان حياه فى الاصل بمعنى استقبله بالمحيى الوجه فاستعير هنا للعرض
فى الحضرة الالهية والوقوع فى معرض القبول وكان الباء للتعدية
انتهى وقال بعض المحققين كذا رواه الحاكم لكن الطبرانى رواه
حتى يحيى بهن وجه الرحمن بالنصب وقال فى الترغيب ولعله الصواب
وزاد فى سلاح المؤمن ثم تلا عبد الله بن مسعود اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه موقس اى رواه الحاكم
موقوفا من قول عبد الله بن مسعود وقال صحيح الاسناد
ولفظه عن عبد الله بن مسعود قال اذا حدثناكم بحديث
اتيناكم بتصديق ذلك فى كتاب الله ان العبد اذا قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن
ملك فضمهن تحت جناحه فصعد بهن لا يمر بهن على جمع
من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يحيى بهن وجه الرحمن
ثم تلا عبد الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه

اى يقول الملك هذه تحية
من فلان عبد الله يا رب ١٢

من التحية مرح

و قيل ملكك و فرحك وقيل
سلم اليك و هو من التحية
السلام قاله فى النهاية ر ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)